

الأستاذة الدكتورة: نادية يوب مصطفى الزقاي

جامعة وهران 2

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية.

القسم : علم النفس والأرطفونيا

المستوى : السنة الثانية علم النفس ، القسم 1.

المقياس : بناء الاختبار

عنوان المحاضرة : التقنين و المعايير

الاختبار المقنن هو ذلك الاختبار الذي تتوحد فيه ، و تتحدد بدقة طريقة تطبيقه ، و تعليماته ، و زمن إجابته ، و طريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته ، بحيث يصبح الموقف لاختباري موحدًا بقدر الإمكان لجميع الأفراد و هذا ما يجعل من الممكن المقارنة بين درجات الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار ( محمود ، 2013 ، 31 )

كل عناصر التقنين المذكورة سلفًا، إنما توجد كلها في ما يسمى "دليل الاختبار" أو "كراسة الاختبار"، واجتماعها كلها إنما يدل على ضرورتها حتى يوصف الاختبار بالاختبار "المقنن"، وهي في حد ذاتها ما قد يضمن إن يعاد استخدام الاختبار بنفس الكيفية: تطبيقه ، وتنقيطه و...

**خصائص الاختبارات المقننة :**

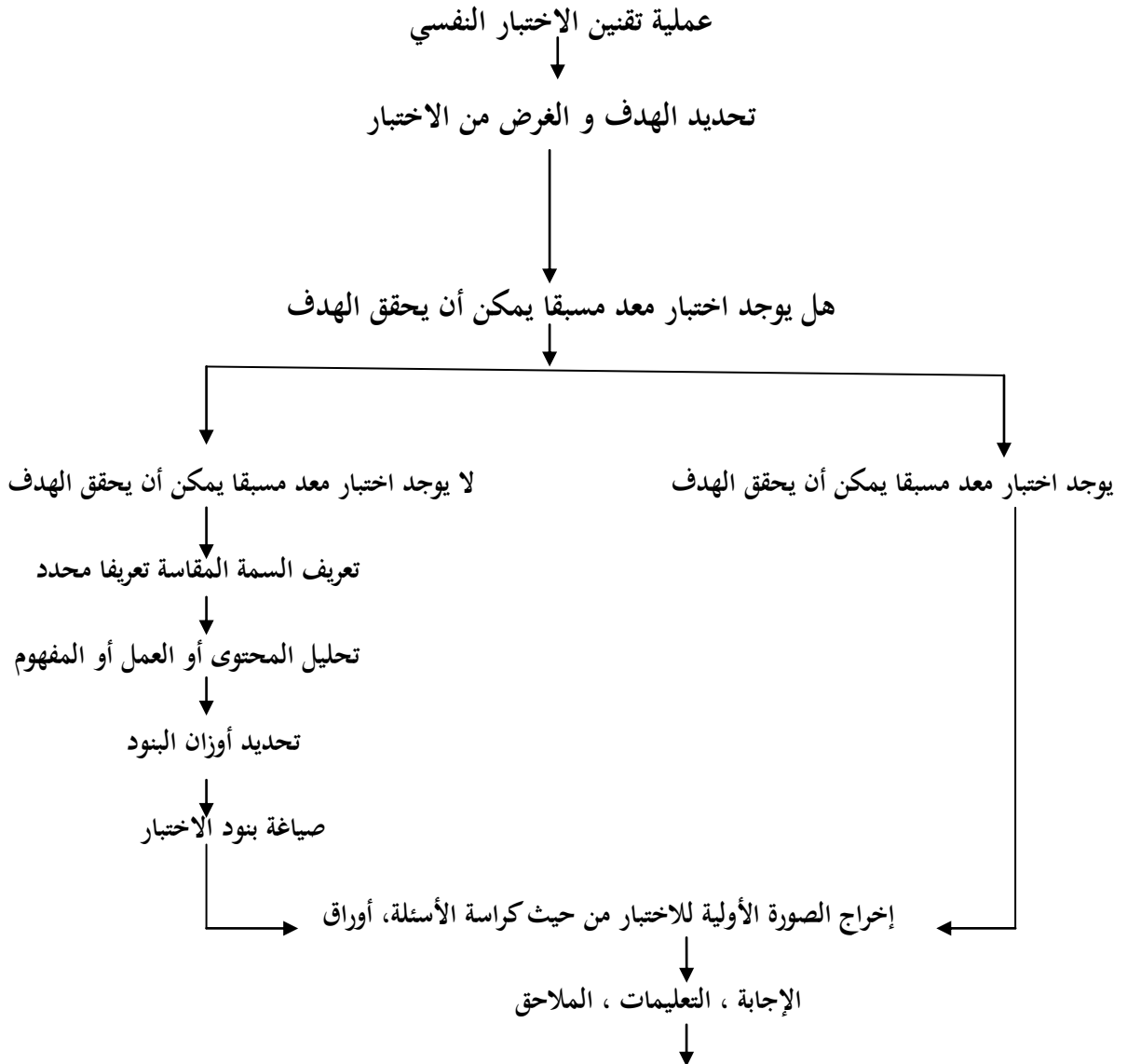
يشير " عودة " بأن الاختبارات المقننة خصائص و مميزات هي :

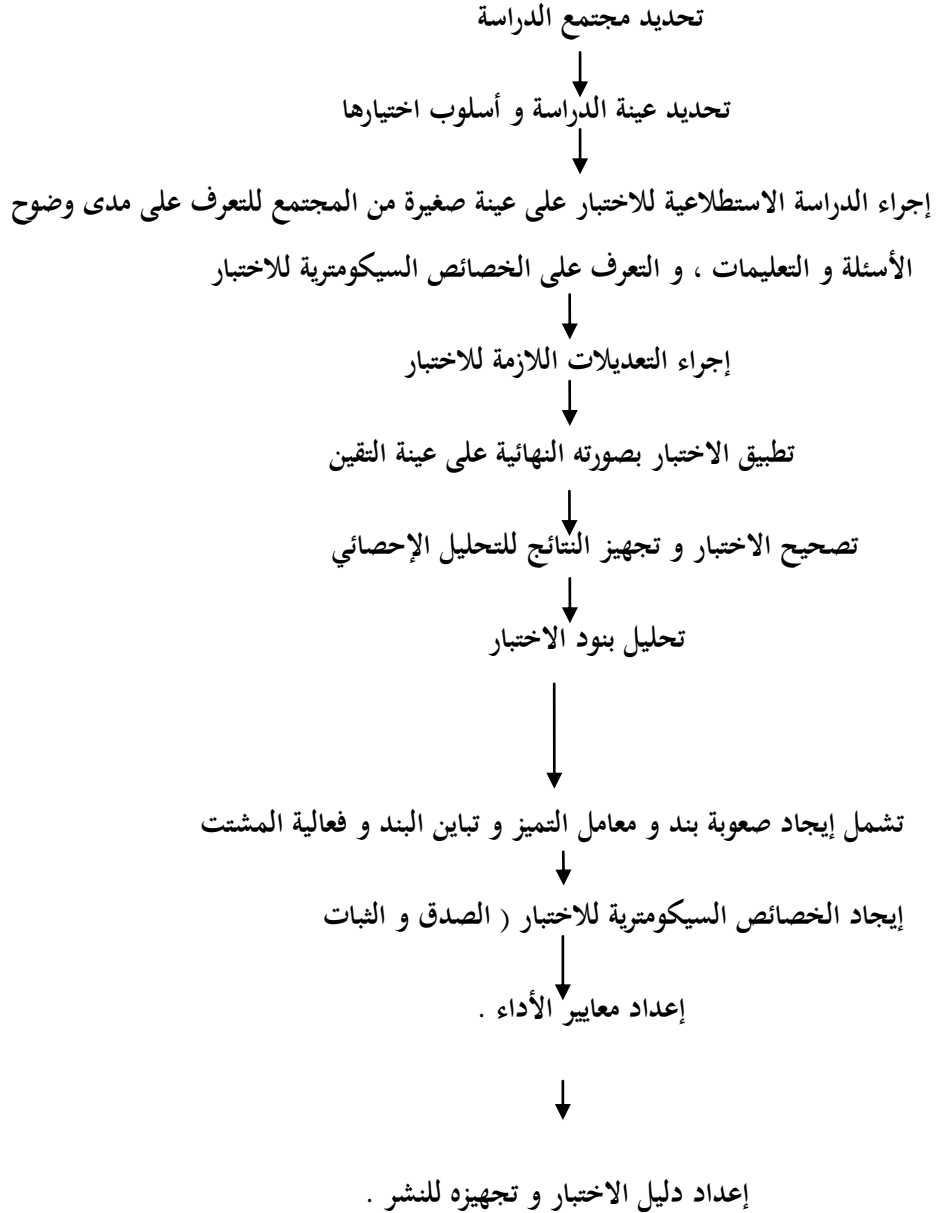
- \* يقيس الاختبار المقنن مجالًا واسعًا نسبيًا من محتوى معين ، و يتضمن نواتج تعلم عامة و مشتركة.
- \* يتم اعدادها من قبل مجموعة من المتخصصين في المناهج و القياس النفسي و التربوي .
- \* تطبيق هذه الاختبارات في ظروف موحدة لجميع من طبق عليهم الاختبار، و تحدد هذه الظروف في دليل خاص بالاختبار.
- \* تصحيح إجابات المفحوصين بدرجة عالية من الموضوعية.
- \* تفسير النتائج لتلك الاختبارات يكون وفقا لمعايير محددة . ( رشاد ، 2013 ، ص 20).

## خطوات تقنين الاختبار :

المعروف عن خطوات التقنين الرئيسية أنها تتمثل في :

- تحديد عينة التقنين.
- تطبيق الاختبار..
- تصحيح الاختبار.
- فحص قدرة الفقرات على التمييز
- استخراج معاملات الصدق و الثبات.
- اشتقاق معايير الاختبار.





( النفيعي ، 2001 ، ص 32 )

من هذا المخطط تتضح الخطوات الأساسية لعملية تقنين الاختبار النفسي.

عينة التقنين :

تتمثل في اختيار عينة تتميز بالصغر النسبي ، ويكون أفرادها من المجتمع الأصلي الذي نقوم بدراسته و يتوافر فيها ما يتوافر في المجتمع الأصلي الذي نقوم بدراسته من خصائص مميزة ، وهذه أمور تتيح لنا فرصة تعميم النتائج التي نصل إليها من دراسته هذه العينة المحددة على المجتمع الأصلي ( عوض ، 2006 ، ص 68 )

الخصائص التي يجب أن تتوفر في عينة التقنين :

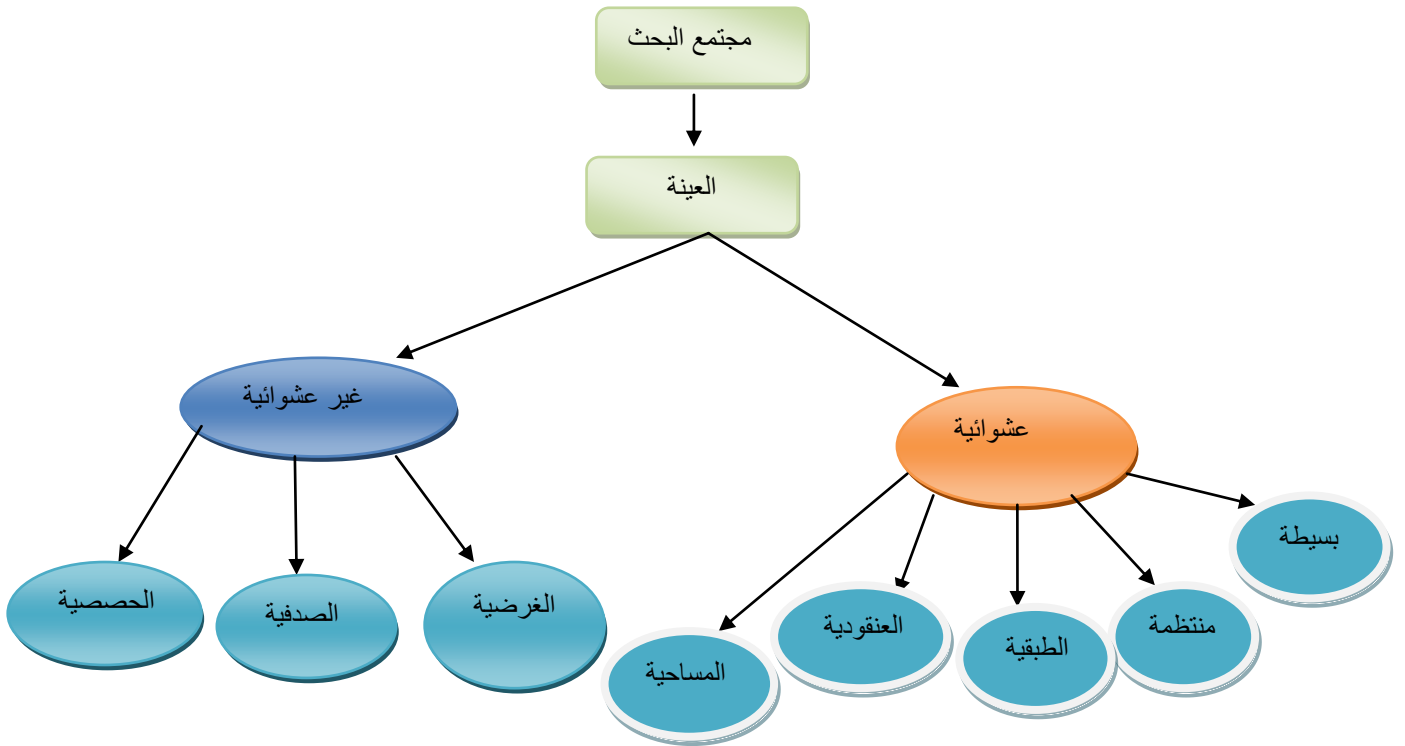
\* يجب أن تمثل عينة التقنين المجتمع الأصلي المراد دراسته تمثيلا صادقا من حيث الحجم ، و التركيبة، و النسب و مستوى القدرة أو الصفة المطلوب قياسها .

\* كلما كبر حجم العينة زاد الاعتماد على إجراء نتائج الاختبار عليها.

\* يجب أن يتساوى متوسط و تشتت أفراد العينة مع متوسط و تشتت أفراد المجتمع الأصلي.

\* كلما صغر حجم القطاع المراد قياسه تمكن الباحث من تمثيله في العينة وصدقت معاييرها. (أحمد ، 1960، ص 303)

العينة والمعاينة: لا جدال أن أي مقبل على تجربة تقنين اختبار، ينبغي أن يكون عارفا بمعنى المعاينة و العينة ، وكذا أنواعها الرئيسية والفرعية:



## أهم الشروط الواجب توفرها في الاختبار المقنن:

\* أن يكون للاختبار تعليمات تعطى لجميع المفحوصين بطريقة موحدة ، و أن تشمل هذه التعليمات الهدف من الاختبار ، الشروط الخاصة بالأداء ، الأخطاء الشائعة ، الزمن المخصص للأداء ، كيفية الإجابة .

\* أن يكون للاختبار مفتاح التصحيح .

\* أن يكون للاختبارات معاملات ثبات وصدق معلنة وصريحة بالنسبة لمجموعات الأفراد الذين أعد لهم الاختبار في الأصل.

\* أن يكون للاختبار معايير ( جداول مستويات) تظهر بوضوح درجات و مستويات أداء عينة التقنين الأصلية على الاختبار (

الزامللي ، 2017 ، 80)

تلك أهم الشروط الواجب توفرها في الاختبار المقنن، ما سقط أحدها إلا أسقط معه صفة التقنين عن الاختبار.

## تعريف المعايير :

هي عبارة عن مجموعة من الدرجات المشتقة بطرق احصائية معينة من الدرجات الخام ، بحيث تأخذ بعين الاعتبار توزيع الدرجات الخام المستمدة من تطبيق الاختبار على عينة عشوائية و ممثلة للمجتمع المستهدف بعملية القياس.

## أنواع معايير الاختبارات :

- **المئينيات** : تعد المئينيات من أكثر الطرق استخداما في تفسير درجات الاختبارات و المقاييس ، كما يمكن تحويل الدرجات المعيارية و الدرجات النائية ، وغيرها من الدرجات المعيارية المعدلة إلى مئينيات باستخدام المنحى الاعتدالي المعياري ، فالمئيني هو نقطة على توزيع الدرجات تقع عندها أو أقل منها نسبة معينة من الأفراد الذين طبق عليهم اختبار معين .  
المئينيات هي أكثر مرونة و أوسع مدى في تطبيقها عمليا ( أحمد ، 1960 ، 310).

## - معايير الصف :

يطلق هذا النوع من المعايير " معايير مكافئ الفرق للدراسية " ، و هذه المعايير تناسب الاختبارات التحصيلية في الصفوف الدراسية المختلفة و خاصة مرحلة التعليم الابتدائي ، فالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار يتم مقارنتها بوسيط درجات الجماعة المرجعية في فرق دراسية معينة ( عيسوي ، ص 98).

- **معايير الارتقائية** : تشمل معايير العمر و النسبة المرتبة بما كنسبة الذكاء و معايير مراحل النمو و هي المكافئ التربوي لمعايير الأعمار الزمنية ، و تعتمد في جوهرها على المتوسطات و معايير مراحل النمو ، وهذه المعايير جميعا تسمى أحيانا المعايير الطولية أو المعايير بين الجماعات (الداهري ، 2011 ، 294)

**الدرجات المعيارية** : هي المسافة التي تبعد عنها الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي معبرا عنها في وحدات من الانحراف المعياري ، و هذا الانحراف المعياري هو مقياس من مقاييس التشتت أو التباين ، ويعبر عن مدى الاختلافات الفردية في درجات المقياس .

الدرجة المعيارية: تحسب كالتالي:

الدرجة الخام - المتوسط الحسابي للدرجات / الانحراف المعياري للدرجات .

تسهل الدرجات المعيارية عمليات مقارنة المجموعات المختلفة حتى لو اختلفت متوسطاتها و انحرافاتها المعيارية ( أحمد ، 1960 ،

الدرجة التائية : هي درجة معيارية متوسطها 50 و انحرافها المعياري 10 و تحسب من الصيغة التالية :

$$T \text{ score} = 50+10z.$$

مثال : اذا فرضنا اختبارا طبق على مجموعة من الأفراد ، فحصل الفرد س على الدرجة 20 و كان المتوسط الحسابي للمجموعة

$$\text{هو } 10 \text{ و الانحراف المعياري } 5 \text{ فتكون درجته المعيارية هي } z = \frac{10-20}{5} = -2.$$

وتكون درجته التائية :

$$70=50+10*(-2)$$

و إذا كانت الدرجة الخام للفرد ص في نفس المجموعة هي 8 تكون درجته المعيارية

$$z = \frac{10-8}{5} = 0.4-$$

وتكون درجته التائية :

$$42=50+10*0.4-$$

وهكذا نرى أن الدرجة التائية هي درجة معيارية اعتدالية انحرافها المعياري 10 ومتوسطها الحسابي 50. وهي تحسب الدرجات المعيارية و ليس من الخام.

- الأرباعيات : هي النقط التي تقسم التوزيع التكراري إلى أربعة أقسام متساوية ، إذ تكون درجات التوزيع مرتبة تصاعديا أو تنازليا ثم يحدد الأرباعي الرابع بتحديد الأرباعي الثالث ( فرج لله ، 2017 ، 114 )

تكليف :

إذا علمت أن الفرد "ج" حصل على الدرجة 18 ، مع العلم أن المتوسط الحسابي للمجموعة هو 7 ، و الانحراف المعياري هو 9 ، قدر درجته المعيارية والتائية و فسرهما ؟

ملاحظة :

ترسل الإجابة على البريد الإلكتروني التالي لأستاذة المقياس :

licencepsy30@gmail.com

الإجابات التي لا تتضمن عنوانا في خانة موضوع البريد الإلكتروني لا يمكن تقييمها.



